

استفادة معلمات العلوم بمنطقة عسير من التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا

أ. عبير سعيد عبد اللطيف الشهراني - إدارة التعليم بمنطقة عسير - المملكة العربية السعودية

Email:alalom-2013@hotmail.com

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد مجالات استفادة معلمات العلوم بمنطقة عسير من التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا ، والتعرف على مدى اختلاف درجة الاستفادة في تلك المجالات طبقاً لـ (التخصص - سنوات الخبرة - المؤهل العلمي)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة خميس مشيط والبالغ عددهن (١٢٠) معلمة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلمة منهن. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة استفادة المعلمات جاءت بصفة عامة بدرجة كبيرة ، كما جاء مجال التخطيط للتدريس عن بعد في الرتبة الأولى ، يليه مجال تقويم التدريس في الرتبة الثانية ، ثم مجال تنفيذ التدريس في الرتبة الثالثة ، وكانت جميعها بدرجة كبيرة، وفي ضوء ذلك قدمت الدراسة بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مجالات استفادة - معلمات العلوم - التدريس عن بعد - جائحة كورونا.

Abstract

The study aimed to identify the domains of benefit for female science teachers in the Asir region from distance teaching during the Corona pandemic, and to identify the extent of the difference in the degree of benefit in those domains according to (specialization - years of experience - scientific qualification). The study used the descriptive approach, and the questionnaire was used as its tool, and the study population consisted of all middle school female science teachers in Khamis Mushait Governorate, who numbered (120). The study sample consisted of (60) female teachers. The study concluded that the degree of benefit was big in general, The domain of planning for distance teaching came in the first rank, followed by the domain of teaching evaluation in the second rank, then the domain of teaching implementation in the third rank, all of it were in big degree. In light of this, the study presented some recommendations and suggestions.

Keywords: domains of benefit -female science teachers - distance teaching - Corona pandemic



مقدمة:

المعلم هو حجر الأساس في العملية التعليمية إذ يقوم بالدور الرئيس في مجال تنفيذ الخطط والبرامج الدراسية المختلفة، ولذلك فإنه إذا تم تجهيز المؤسسات التربوية بأحدث الوسائل وانتقاء أفضل المقررات والمناهج الدراسية لتقديمها للطلاب دونما الاهتمام بالمعلم من حيث إعداده وتدريبه فإن هذه الجهود لن تؤتي ثمارها بالقدر المطلوب.

وارتبطت أزمة وباء كورونا (كوفيد ١٩) بإجراءات غير مسبوقه تمثلت في الإغلاق العام في عدد كبير من دول العالم، الأمر الذي ترتب عليه التزام ملايين الأشخاص لمنازلهم وتعطل المدارس والعديد من الأنشطة الاقتصادية الأخرى، ولذلك فقد برز في هذه المرحلة الانترنت وتطبيقاته كحل أساسي لكثير من هذه المشكلات إن لم يكن لها جميعا من خلال عملية الاتصال والتواصل والعمل عن بعد (الدهشان، ٢٠٢٠).

وجاء الاعتماد على التدريس عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) إجباريا لضمان استمرارية عمليتي التعليم والتعلم، حيث تطلب الأمر من جميع المؤسسات التربوية ومنها المدارس بجميع أنواعها ومرآحها بالتحول من التدريس القائم على التقارب الجسدي والذي يشكل خطرا حيث يمكن من خلاله الإصابة بالعدوى، واستلزم الأمر طبقا للإحصائيات المتفق عليها أن يبقى حوالي ١,٥ مليار طفل وشباب فيما يقرب من ١٨٨ دولة في منازلهم بعد إغلاق المدارس والمؤسسات التعليمية المختلفة (Khlaif et al.,2020).

وكانت المملكة العربية السعودية من ضمن الدول التي اتخذت مجموعة من الإجراءات والقرارات لحماية المواطنين والمقيمين فيها من الإصابة بفيروس كورونا (كوفيد ١٩) حيث أعلنت وزارة التعليم السعودية إغلاق مؤسسات التعليم المختلفة منذ الثامن من مارس ٢٠٢٠ م ، وفقا للأمر السامي الكريم رقم (٤٢٨٧٤)، وتشكيل لجنة مختصة في وزارة التعليم لمتابعة مستجدات انتشار وباء كورونا (السيد والبيشي، ٢٠٢١، ١٤٩).

وبذلت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية جهودا كبيرة في مواجهة هذه الجائحة من حيث توفير وسائل وأدوات التدريس والتعليم عن بعد للطلاب في جميع المواد الدراسية، وذلك من خلال منصة مدرستي ، وقنوات عين الفضائية والتي تعرض ٢٠ قناة فضائية تغطي جميع المراحل الدراسية بالبحث المباشر ، وإعادة الدروس على مدار الساعة، وقنوات عين على اليوتيوب، وبوابة التعليم الوطنية عين ، والروضة الافتراضية وغيرها من الوسائل والأدوات (السعيد، ٢٠٢١، ٣٩٣).

وكما أحدث ظهور وانتشار وباء كورونا (كوفيد ١٩) تحولات كبيرة على أرض الواقع في مجال التعليم حيث تحولت عملية التدريس بشكل كامل إلى التدريس عن بعد، رافق ذلك تحول آخر من جهة البحث التربوي إذ حاولت مجموعة كبيرة من الدراسات التعرف على مسار العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية ودراستها من أوجه عدة ومختلفة خلال هذه الجائحة ومنها دراسة (الغامدي، ٢٠٢٠) التي حاولت التعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد في المملكة العربية السعودية، وقدمت دراسة (السيد والبيشي، ٢٠٢١) دراسة تحليلية تقويمية لتجربة المملكة العربية السعودية في استخدام التعليم عن بعد لمواجهة تحديات التعليم في ظل أزمة كورونا، وقامت دراسة (محمد، ٢٠٢١) بتقييم جودة التدريس الطارئ عن بعد في مادة الأحياء للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا المستجد في ضوء معايير مقترحة، كما حاولت دراسة (الشهري، ٢٠٢١) تحديد درجة استخدام المعلمين لتقنيات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم وعلاقته



ببعض المتغيرات، واستهدفت دراسة (نجم الدين، ٢٠٢١) التعرف على واقع استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، واهتمت دراسة (العزيمي، ٢٠٢١) بتحديد مدى فاعلية ومعوقات التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا. ويلاحظ على هذه الدراسات عدم وجود دراسة اهتمت بالتعرف على مجالات استفادة المعلمات في مجال التعليم العام من التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال عملها كمشرفة تربوية لمادة العلوم بمنطقة عسير ومسئولة عن متابعة معلمات مادة العلوم بمنطقة خميس مشيط وجود مجالات متعددة لاستفادة المعلمات من التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا، وأكدت هذه الملاحظة بإجراء مقابلة هاتفية مع (١٠) من معلمات العلوم بمحافظة خميس مشيط والتي أكدن خلالها على أنه توجد مجالات متعددة للاستفادة من التدريس عن بعد خلال الجائحة منها اتقان الكثير من المهارات في مجال التقنية، وكذلك مهارات أثناء الإعداد للتدريس وكذلك في مجال التقويم، كما لاحظت أنه لم يسبق دراسة هذه المجالات في مدارس التعليم العام بصفة عامة وبالنسبة لمعلمات العلوم بصفة خاصة، وعززت الباحثة ملاحظتها هذه بالبحث في المجالات العلمية، والمواقع الالكترونية التي تعنى بالبحث العلمي مثل موقع دار المنظومة، ومكتبة الملك فهد الوطنية وغيرها، وباستخدام كلمات بحث مختلفة في كل مرة إلا أنها لم تتوصل إلى أية دراسة اهتمت بهذه النقطة البحثية الأمر الذي دفع الباحثة إلى استجلاء هذا الأمر.

مما سبق تحددت مشكلة الدراسة في تحديد مجالات استفادة معلمات العلوم بمنطقة عسير من التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما درجة استفادة معلمات العلوم بمنطقة عسير في مجال التخطيط للتدريس عن بعد؟
- ٢- ما درجة استفادة معلمات العلوم بمنطقة عسير في مجال تنفيذ التدريس عن بعد؟
- ٣- ما درجة استفادة معلمات العلوم بمنطقة عسير في مجال تقويم التدريس عن بعد؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات العلوم بمنطقة عسير تعود إلى التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية تحقيق الأهداف التالية:

- ١- تحديد مجالات استفادة معلمات العلوم بمنطقة عسير من التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا.
- ٢- التعرف على درجة استفادة معلمات العلوم بمنطقة عسير في كل مجال من هذه المجالات.
- ٣- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات العلوم بمنطقة عسير تعود إلى (التخصص، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).



أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة فيما يلي:

- 1- تعد هذه الدراسة هي الأولى من نوعها في حدود علم الباحثة والتي تحاول التعرف على مجالات استفادة معلمات العلوم من التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا.
- 2- كما تظهر أهمية الدراسة في تحديدها لهذه المجالات (التخطيط للتدريس – تنفيذ التدريس – تقويم التدريس) ، وتحديد مجالات فرعية لكل مجال رئيسي.
- 3- يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة وتوصياتها في رفع مستوى استفادة المعلمات في تلك المجالات أثناء التدريس عن بعد في حال استمرار جائحة كورونا أو ظهور جائحة أخرى لا قدر الله.
- 4- إثراء البحوث والدراسات العربية في المجال عن طريق تقديم مجموعة من الدراسات المقترحة والتي يمكن أن تفتح الطريق لباحثين آخرين للاستفادة منها.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: مجالات استفادة معلمات العلوم من التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا (التخطيط للتدريس – تنفيذ التدريس- تقويم التدريس).

الحدود البشرية: مجموعة من معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة.

الحدود المكانية: معلمات العلوم بمحافظة خميس مشيط.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢ هـ

مصطلحات الدراسة:

التدريس عن بعد: هو تحول في نمط تقديم التعليم إلى نمط بديل نتيجة للظروف التي فرضتها جائحة كورونا (كوفيد ١٩) بما ينطوي على اللجوء إلى التدريس عن بعد لمقررات أو مناهج كان سيتم تقديمها وجها لوجه (Hodges et al.,2020).

جائحة كورونا: هي جائحة عالمية مستمرة حاليا لمرض فيروس كورونا المسمى بـ(كوفيد ١٩) سببها فيروس (كورونا ٢) المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس كوف ٢)، وأعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا في ١١ مارس ٢٠٢٠ تحوله إلى جائحة عالمية (أبو عبا، ٢٠١٢ ، ٢٣٦).

الإطار النظري:

التعليم عن بعد وجائحة كورونا: أثرت جائحة كورونا وما زال تأثيرها ممتدا على عمليتي التعليم والتعلم وبدون مبالغة في دول العالم بأجمعها وكان لها مجموعة مختلفة من التأثيرات يمكن تلخيص أبرزها فيما يلي (Zhou et al.,2020,513-515) فيما يلي:

١- **تسريع دمج التكنولوجيا في التعليم:** فالتدريس الإلكتروني عن بعد يخترق الحدود الخاصة بوقت الدراسة ومكانها، ويحقق الاستفادة الكاملة من مزايا تكنولوجيا التعليم الحديثة لغرض توفير تعليم حقيقي من خلال صفوف دراسية تفاعلية



إلكترونية عالية الجودة ومتعددة الأشكال بمشاركة عدة أشخاص، فخلال التدريس الإلكتروني عن بعد، يستخدم المعلمون أحدث تقنيات الإنترنت لتعويض إجراءات التدريس الفعلية، ويستخدمون الموارد الضخمة للتدريس الإلكتروني لإثراء محتوى التعلم ثم تحقيق تعليم عملي حي أكثر ثراء ومتعة، ويستخدم الطلبة شبكة الإنترنت لتتويج خيارات التعلم بشكل أكبر، وتتم الإتاحة المجانية لمحتوى التعلم والأنشطة على نطاق أوسع.

٢- **إعادة بناء نموذج التدريس:** فالتدريس الإلكتروني عن بعد هو مزيج من تكنولوجيا التعليم الحديثة ومفاهيم التعليم التقليدي لتشكيل نموذج جديد يواكب الاحتياجات التعليمية للطلبة، ولضمان جودة وفعالية التدريس الإلكتروني عن بعد ، لا ينبغي فقط تغيير شكل التعليم والتعلم ، بل يجب إعادة تصميم نموذج التدريس الإلكتروني في عملية التعليم فإذا اعتبرنا الطالب محورا وهدفا للتعلم ، فإنه يتوجب على المعلمين اختيار الموارد المناسبة للتعليم الرقمي وفقا لطبيعة المادة واحتياجات تطوير الطلبة، والتدخل بشكل مناسب وتنظيم عملية التعلم، وتصميم الأنشطة وتوظيفها بشكل عقلاني لتوجيه الطلبة للتعلم الذاتي.

٣- **تعزيز التكامل بين التعليم المنزلي والتعليم المدرسي:** فقد ترك انتشار وباء كورونا أثرا على علاقة المعلم بالطالب والعلاقة بين الوالدين وأبنائهم الطلبة وظهرت مشاكل جديدة مع الفصل بين الزمان والمكان أثناء عملية التدريس عن بعد، فقد تولى الكثير من الآباء الإشراف على دراسة أبنائهم بدلا من المعلمين، وبذلك أصبحوا شركاء مهمين في التعلم الذاتي للطلبة ، وبذلك فقد اتخذت العلاقة بين الآباء والمعلمين منحا جديدا وأصبحت في صورة أقوى ، كما تم دمج التعليم المدرسي والتعليم الأسري ، وتم تمهيد الطريق لممارسة التعليم المشترك بين المدرسة والأسرة ، وتوجيه الآباء لتأسيس مفهوم علمي لتربية أبنائهم ، مما أوجد بيئة مواتية للتعلم الذاتي للطلبة.

وترى الباحثة أن فترة التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا قدمت العديد من المسارات والأفكار الجديدة واستنهضت جميع المهتمين بالتعليم للاستفادة الكاملة من كافة الطرق المتاحة من قنوات تعليمية عبر التلفزيون إلى منصات تعليمية تقدم تعليما متزامنا من خلال تطبيق المدرسة الافتراضية والتي شملت منظومة التعليم الموحدة (دروس وأنشطة تعليمية رقمية في بيئة تعليمية تفاعلية بين المعلم والطالب)، وبت الدروس عبر اليوتيوب عن طريق قنوات دروس عين وغير ذلك من الوسائل لتقديم خدمة تعليمية مناسبة للطلبة من خلال موارد تعليمية مناسبة للطلبة، وبذلك تم تحسين عملية التدريس ووضع النموذج التعليمي الذي يركز على الطالب موضع التنفيذ.

كما قدمت هذه الفترة فرصة جديدة للمعلمين لتحسين كفاياتهم المتعلقة بالتدريس عن بعد ، وتعزيز قدراتهم لاستخدام الطرق والوسائل الحديثة في التدريس مستقبلا، مما كان له أكبر الأثر في حدوث تطور مهني لديهم.

كما ترى الباحثة أنه على الرغم من ذلك فإن التدريس عن بعد قابلته بعض المشكلات والعقبات منها قيام بعض المعلمين بنسخ محتوى التدريس في الفصل الدراسي إلى حصص التدريس عن بعد فأصبحت الحصة مجرد سرد لعناصر ومحتوى الدرس كما كان يحدث في الطريقة التقليدية دونما حدوث تفاعل بين المعلم والطالب، وكذلك اقتصار دور المعلم على الجانب التعليمي فقط في غالب الأحيان دونما الاهتمام بدوره في تنمية القيم التربوية المختلفة لدى الطلاب، كما يعاني التدريس عن بعد من مشكلة هامة وهي ضعف في موثوقية التقييم وصعوبة ضبط تنفيذ الاختبارات ، وتعذر المتابعة الفعلية تقاديا لعمليات الغش التي قد يلجأ إليها بعض الطلبة مع قيام بعض أولياء الأمور بحل الأسئلة في بعض الأحيان، وبالنسبة للطلبة فبعضهم يفتقر إلى المهارات اللازمة للتعلم من خلال التدريس عن بعد ، وإلى القدرة على التعلم الذاتي و



ضبط النفس ، ومتابعة المعلم وجهاً لوجه، مع عدم المتابعة الكافية من الأسرة خصوصاً مع تعدد المتعلمين بهذه الطريقة في الأسرة الواحدة، أيضاً بالنسبة للأسرة فإن ارتباط الوالدين بالعمل في مجال التعليم أو في غيره من المجالات يقلل الوقت المتوفر لمتابعة تعلم أبنائهم خلال التدريس عن بعد.

الدراسات السابقة:

اهتمت مجموعة من الدراسات السابقة بتناول مسار العملية التعليمية ودراساتها من أوجه عدة ومختلفة خلال جائحة كورونا وسوف تقسم الباحثة هذه الدراسات إلى محورين، المحور الأول دراسات تم إجراؤها في المملكة العربية السعودية، المحور الثاني دراسات تم إجراؤها خارج المملكة العربية السعودية ، وسوف تعرض الباحثة لهذه الدراسات كما يلي:

المحور الأول دراسات تم إجراؤها في المملكة العربية السعودية:

دراسة (الغامدي، ٢٠٢٠): هدفت هذه الورقة إلى التعرف على دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد، والكشف عن المعوقات التي تحد من دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد، التعرف على المقترحات التي تساهم في تفعيل دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة من خلال التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض . ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة الجمع للبيانات اللازمة، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٣٠) معلم من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض (بنين وبنات)، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أبرزها ما يلي: وجود مجموعة من المعوقات التي لها دور كبير في الحد من تعزيز دور المعلم في العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد من أهمها (بطء الإنترنت أو انقطاعه يؤدي إلى مشاكل فنية كثيرة، كثافة المادة العلمية في مقررات التعليم العام تحد من التفعيل الجيد للتعلم عن بعد، عدم وجود حوافز مادية للمعلمين المتميزين في تفعيل التعلم عن بعد). أن أبرز المقترحات التي تساهم في تفعيل دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة من خلال التعلم عن بعد هي (عقد دورات تدريبية للمعلمين مما يعزز من قدراتهم في التعليم عن بعد، إيجاد السبل المناسبة لزيادة سرعة الانترنت، النظر في الظروف المادية للأسر المحتاجة من أجل توفير البيئة التعليمية المناسبة للتعليم عن بعد).

دراسة(محمد، ٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى تقييم جودة التدريس الطارئ عن بُعد في مادة الأحياء للمرحلة الثانوية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بحيث أعدت قائمة معايير مقترحة في (٨) مجالات للجودة، يحقها (٢٠) معياراً، ويقيسها (٨١) مؤشر أداء. وقد صُممت استبانة في ضوء هذه المعايير المقترحة، تكوّنت من (٨١) مفردة، وطُبقت على (٥٤) معلماً من معلمي الأحياء بالمرحلة الثانوية بالرياض. وأظهرت النتائج تحقّق (٧) مجالات للجودة بتقدير "مرتفع"، ومجال واحد بتقدير "متوسط"، إذ جاء مجال "النظام" في القيمة الأعلى للمتوسط الحسابي، يليه مجال "العوامل الفنية والمؤسسية"، في حين جاء مجال "المتعلّم" في الترتيب الأخير، وتحقّق (١٥) معياراً بتقدير "مرتفع"، و (٥) معايير بتقدير "متوسط". وأظهرت النتائج بعض جوانب القوة، مثل: وجود خطة وسياسات واضحة للتدريس عن بُعد، روعي فيها أهم العوامل المرتبطة بالجودة، وتوفّر محتوى إلكتروني متنوّع ومناسب للمتعلمين. كما أظهرت بعض نقاط الضعف، مثل: ضرورة اهتمام برامج إعداد معلم الأحياء وتدريبه بالتعلّم الإلكتروني وتطبيقاته.



دراسة (الشهري، ٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المعلمين تقنيات التعليم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في واقع استخدام تقنيات التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا تعزى لمتغيرات البحث، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، واشتملت عينة الدراسة على (٣٧٢) معلما من المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام المعلمين تقنيات التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا جاء بدرجة استجابة متوسطة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) حول واقع استخدام تقنيات التعليم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا باختلاف الخبرة، وذلك في جميع محاور الاستبانة.

دراسة (العريزي، ٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر معلمات العلوم في التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا بالمرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة، وهل يوجد فروق بين وجهات نظر معلمات العلوم حول فاعلية التعليم عن بعد ومعوقاته تعزى إلى متغير (التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، حيث استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من (٢٠٧) معلمة علوم، وتوصلت الدراسة إلى أن فاعلية التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا جاءت بدرجة كبيرة ومتوسط، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص وسنوات الخبرة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. في حين أن معوقات التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا جاءت بدرجة كبيرة ولا توجد فروق ذات دلالة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

دراسة (المحيا، ٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مراعاة توقعات الأداء في الممارسات التدريسية عن بعد لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة الزلفي في ضوء المعايير العالمية في تدريس العلوم NGSS والكشف عن مدى وجود فروق في درجة مراعاتهم لتوقعات الأداء تعزى لمتغيري الخبرة والدورات التدريبية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لها، وتكونت عينة الدراسة من (١٧) من معلمي العلوم بمدينة الزلفي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة مراعاة توقعات الأداء في الممارسات التدريسية عن بعد لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة الزلفي كانت متوسطة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مراعاة توقعات الأداء في الممارسات التدريسية عن بعد لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة الزلفي تعزى لمتغير الخبرة. - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مراعاة توقعات الأداء في الممارسات التدريسية عن بعد لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة الزلفي تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

دراسة (نجم الدين، ٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بجهة، واستخدمت المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٩) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية اللاتي يدرسن عبر منصة مدرستي في جميع المراحل الثلاث (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية)، وأظهرت النتائج فاعلية المنصة في التعليم والتعلم، ومن أهم الإيجابيات أنها تساعد في تنمية مهارة استخدام التقنية لدى المعلمات، أدى التعليم عن بعد إلى تنمية مهارة التعلم الذاتي لدى المعلمات



(اليوتيوب، المدونات) ، أما السلبيات فأهمها تضطر المعلمات إلى إعادة انشاء بعض الواجبات بسبب عدم ظهورها للطالبات على المنصة ، وجود رقم السجل المدني للمعلمة في المنصة.
المحور الثاني دراسات تم إجراؤها خارج المملكة العربية السعودية:

دراسة (Portillo et al. 2020): هدفت الدراسة إلى قياس التصور الذي كان لدى المعلمين حول أدائهم عندما أُجبروا على تنفيذ التعليم عن بعد بسبب جائحة COVID-19 ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبانة كأداة لها ، وتكونت عينتها من (٤٥٨٦) معلما من مختلف المراحل التعليمية ، وأظهرت النتائج أن أكبر الصعوبات هي أوجه القصور في تدريبهم على المهارات الرقمية ، مما جعلهم يتحملون عبء عمل أكبر أثناء الإغلاق إلى جانب المشاعر السلبية، نتيجة أخرى هي الفجوة الرقمية بين المعلمين على أساس الجنس والعمر ونوع المدرسة. وانخفاض الكفاءة التكنولوجية في المستويات التعليمية الأدنى ، وهي الأكثر ضعفاً في التدريس عن بعد.

دراسة (Rasmidadila et al.,2020): هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات المعلمين في المدارس الابتدائية بعد تطبيق أحد البرامج المتقدمة في اندونيسيا تسمى مدرسة من المنزل أثناء وباء COVID-19 ، استخدمت الدراسة المنهج النوعي، وتكونت عينتها من (٦٧) معلم صف في المدارس الابتدائية في ٥ مقاطعات في إندونيسيا، وأظهرت النتائج نجاح التعلم عبر الإنترنت في إندونيسيا خلال فترة الجائحة من خلال البنية التكنولوجية التي كانت موجودة والتي تتماشى مع احتياجات المناهج الدراسية، والدعم والتعاون من جميع أصحاب المصلحة (الحكومة والمدارس والمعلمين وأولياء الأمور والمجتمع).

دراسة (محمود، ٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى تقويم واقع التعليم وقياس مدى استفادة الطلبة من تجربة التعليم عن بعد وانخراطهم بها والتحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات من استخدام نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا بهدف تحسين تجربة التعليم عن بعد؛ استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، وتكونت عينتها من (٩٠) مديرا ومديرة و(٣٢٠) معلما ومعلمة ومن(١٦٩) طالبا وطالبة من محافظة الزرقاء في الأردن، وتوصلت الدراسة إلى أن استفادة الطالب من نظام التعليم عن بعد جاءت متوسطة، أن أبرز التحديات التي تواجه مديري المدارس والمعلمين والطلبة هي سهولة الغش أثناء الاختبارات عبر التعليم ، ضعف مهارات استخدام الحاسب لدى بعض الطلاب.
دراسة (Ferraro et al.,2020): هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات الطلاب في المرحلة الثانوية حول التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في جنوب إيطاليا، والتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول هذه التصورات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، وتكونت عينتها من (٨٣) طالبا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تصوراتهم حول التعليم عن بعد، لم يؤثر التعليم عن بعد في علاقات الطلاب مع أقرانهم أو مع معلمهم ، أن التعلم عن بعد كان مفيداً في تقليل مستوى القلق لدى بعض الطلاب ،خاصة فيما يتعلق بالواجب المنزلي.

دراسة (الملا، ٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية، واستخدمت المنهج الوصفي لتقويم استخدام المنصات الرقمية، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، وتكونت عينتها من (٤٥) معلما ومعلمة، (١١) موجهة وموجهة بالمدارس الدولية بدولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن أفضل المعايير من حيث التوافر والاستخدام



معيار المحتوى الرقمي بالمنصة الرقمية عند مستوى جيد ، يليه معيار عرض المحتوى الرقمي بالمنصة الرقمية عند مستوى جيد ، ثم معيار الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل بالمنصة الرقمية عند مستوى جيد ، ثم معيار الخصائص التقنية للمنصة الرقمية عند مستوى متوسط ، وأخيرا تقييم الطلاب بالمنصة الرقمية عند مستوى متوسط ، لا توجد فروق دالة احصائيا تعزي لمتغيرات البحث التصنيفية الوظيفة، والنوع، وسنوات الخبرة بالنسبة لعينة البحث، أو الخاصة بالمدرسة وتتمثل في نوعها، والمرحلة الدراسية بها.

دراسة (الحجوج، ٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى معرفة مدى رضا معلمي الحاسوب عن تحصيل الطلبة في مبحث الحاسوب في ظل جائحة كورونا في وزارة التربية والتعليم الأردنية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، وتكونت عينتها من (٩٤) معلما ومعلمة وهي كامل مجتمع الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن رضا معلمي الحاسوب عن تحصيل الطلبة في مرحلة التعلم كان مرتفعا، في حين تراوحت نتائج مجالات الاستبانة الثلاث الدعم الفني المقدم والمحتوى التعليمي الالكتروني لمبحث الحاسوب وجدوى التدريس (عن بعد) بين المتوسط والمرتفع

تعليق على الدراسات السابقة:

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة ما عدا دراسة (Rasmitadila et al.,2020) في استخدامها للمنهج الوصفي ، وكذلك في استخدامها للاستبانة كأداة لها.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لأوجه استفادة معلمات العلوم من التدريس عن بعد خلال جائحة كورونا ولم تقم أي دراسة سابقة بتناول ذلك في حدود علم الباحثة.
- استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلاتها وأهميتها، وكذلك إعداد أدواتها والأساليب الإحصائية التي استخدمتها.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بهدف التعرف على مجالات ودرجة استفادة معلمات العلوم بمنطقة عسير من التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات العلوم بمنطقة عسير تعود إلى(التخصص ، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة خميس مشيط ، وعددهن (١٢٠) معلمة حسب إحصائيات إدارة التربية والتعليم بمنطقة عسير في العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعة من معلمات العلوم بمحافظة خميس مشيط وعددهن (٦٠) معلمة بنسبة ٥٠ % من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لها:

الهدف من الاستبيان: تم تحديد الهدف من الاستبيان في التعرف على مجالات استفادة معلمات العلوم بمنطقة عسير من التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا.



الصورة الأولية للاستبيان: تم بناء الصورة الأولية للاستبيان^(٣) بعد الرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالدراسة مثل (الغامدي ، ٢٠٢٠ ؛ السعيد ، ٢٠٢١ ؛ آل فريان ، ٢٠٢١ ؛ الشهري ، ٢٠٢١ ؛ نجم الدين ، ٢٠٢١) ، وقد تكون الاستبيان في صورته الأولية من ثلاثة محاور (التخطيط للتدريس ، تنفيذ التدريس ، التقييم).

صدق الاستبيان: تم التأكد من صدق الأداة بطريقتين هما:

صدق المحتوى: حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس^(٤)، وذلك للاستئناس بأرائهم والاستفادة من مقترحاتهم حول صدقها وملاءمتها ووضوح عباراتها وأهميتها، ومناسبة عباراتها للمحاور المختلفة، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات المفيدة، قامت الباحثة بالاستفادة منها وفي ضوءها تم حذف وتعديل صياغة بعض الفقرات، ثم تم إعادة كتابة الاستبيان بعد التعديل ليصبح في صورته النهائية التي طبق بها^(٥).

صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين عبارات كل محور وبين الدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه، وأشارت النتائج إلى أن كل عبارة من عبارات المحاور المختلفة للاستبانة لها ارتباط بالمحور الذي تنتمي إليه ، وتحقق درجة عالية من الاتساق الداخلي لأنها تراوحت ما بين (٠,٨٦٦ إلى ٠,٥٦٧) وكانت دالة عند مستوى (٠,٠١).

ثبات الاستبيان: تم التأكد من ثبات الاستبيان عن طريق استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ ، والذي جاء بدرجة (٠,٨٩) للاستبيان ككل ، وهو الأمر الذي يشير إلى أن محاور الاستبيان تتصف بدرجة ثبات يجعلها مناسبة للتطبيق على أفراد عينة الدراسة، واستخلاص النتائج وتعميمها في ضوء عينة الدراسة ومجتمعها.

أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد قيام الباحثة بتطبيق الاستبيان والحصول على النتائج وتفريغها عبر برنامج (إكسيل)، قامت باستخدام برنامج (SPSS) للمعالجة الإحصائية لهذه النتائج باستخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة من خلاله للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

ولتفسير نتائج الدراسة تم تحديد درجات الإجابة على فقرات الاستبيان بإعطاء الدرجة (٥) لمستوى الاستفادة بدرجة كبيرة جداً، و(٤) لمستوى الاستفادة بدرجة كبيرة، و(٣) لمستوى الاستفادة بدرجة متوسطة، و(٢) لمستوى الاستفادة بدرجة قليلة، و(١) لمستوى الاستفادة بدرجة قليلة جداً.

كم تم تصنيف مجالات الاستفادة إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال حساب طول الفئة بحيث تساوي = أكبر قيمة - أقل قيمة مقسوما على عدد البدائل = $٥ - ١ = ٤ \div ٥ = ٠,٨$ وذلك كما يلي

جدول (١)

توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى المتوسطات
-------	---------------

^٣ - ملحق (١) الاستبيان في صورته الأولية.

^٤ - ملحق (٢) قائمة بأسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة.

^٥ - ملحق (٢) الصورة النهائية للاستبيان.



كبيرة جدا	٢,٤ إلى ٥
كبيرة	٣,٣ إلى ٤,١
متوسطة	٢,٦ إلى ٣,٢
قليلة	١,٨ إلى ٢,٥
قليلة جدا	١,٠ إلى ١,٧

نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة: نص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على " ما درجة استفادة معلمات العلوم بمنطقة عسير في مجال التخطيط للتدريس عن بعد؟"، وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة الكترونيا على أفراد عينة الدراسة من خلال الرابط <https://forms.gle/SH3GsVAj77WiFgfv7>، ثم بعد الانتهاء من تلقي استجابات المعلمات ، تم ترميز هذه الاستجابات وإدخالها إلى برنامج (SPSS) لحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لها على مختلف محاور الاستبانة، وتحديد الدرجة والرتبة وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لمحور التخطيط للتدريس عن بعد

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
٢	تصميم خطة لتدريس المقرر عن بعد..	٤,٣٥	٠,٦٣	كبيرة جدا	١
١	تحديد أهداف المقرر.	٤,٣٣	٠,٨٥	كبيرة جدا	٢
٥	البحث من خلال الانترنت عن مصادر ومعلومات مناسبة للدروس.	٤,٢٣	٠,٨٣	كبيرة جدا	٣
١٤	إعداد وتصميم الوحدات الإثرائية للدروس.	٤,٢٠	٠,٨٩	كبيرة جدا	٤
٦	الاطلاع على الدراسات والأنشطة الجديدة في مادة العلوم للاستفادة منها.	٤,١١	٠,٨٢	كبيرة	٥
٨	القدرة على التعامل مع أنواع مختلفة من أدوات التعليم عن بعد.	٤,١١	٠,٨٦	كبيرة	٦
٩	تصميم محتوى الدروس.	٤,١١	٠,٨٧	كبيرة	٧
١٢	استخدام الوسائط المتعددة (صوت - صورة - فيديو) في تقديم محتوى الدروس عند تدريسها عن بعد.	٤,١١	١,٠٤	كبيرة	٨
٧	تطوير المهارات التقنية لدي.	٤,٠٨	١,٠٦	كبيرة	٩



٤	اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة لكل درس من الدروس.	٣,٩٨	٠,٧٠	كبيرة	١٠
١٣	توزيع زمن الحصة على إجراءات التدريس لتحقيق الأهداف	٣,٩٨	١,٠١	كبيرة	١١
١١	تبادل الخبرات مع الزميلات حول وسائل التدريس عن بعد.	٣,٩٣	٠,٩١	كبيرة	١٢
٣	تصميم المهام الادائية والتي تنمي مهارات التفكير العليا لدى الطالبات.	٣,٨٨	٠,٧٦	كبيرة	١٣
١٠	وضع بدائل مسبقة كحلول للمشكلات التي يمكن أن تظهر أثناء التدريس عن بعد.	٣,٨١	٠,٧٩	كبيرة	١٤
المحور ككل					--
		٤,٠٩	٠,٦٩	كبيرة	--

يظهر من الجدول السابق أن درجة استفادة معلمات العلوم بمنطقة عسير من التعليم عن بعد بالنسبة لمحور التخطيط للتدريس كانت بدرجة كبيرة بصفة عامة وبمتوسط بلغ ٤,٠٩ ، وانحراف معياري قدره ٠,٦٩ ، كما يظهر أيضا أن درجة الاستفادة تراوحت ما بين كبيرة جد إلى كبيرة، و أن الفقرة رقم (٢) قد جاءت في الرتبة الأولى وبدرجة استفادة كبيرة جدا، وجاءت الفقرة رقم (١٠) في الرتبة الأخيرة وبدرجة استفادة كبيرة.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: نص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على "ما درجة استفادة معلمات العلوم بمنطقة عسير في مجال تنفيذ التدريس عن بعد؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحديد الدرجة والرتبة لكل فقرة من فقرات هذا المحور وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لمحور تنفيذ التدريس عن بعد

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
٢	استخدام استراتيجيات تدريس مناسبة للتعليم عن بعد.	٤,٣٠	٠,٦٩	كبيرة جدا	١
١٣	استخدام التعزيز عند إجابة الطالبات أثناء التدريس عن بعد.	٤,١٨	٠,٦٧	كبيرة	٢
١	تقديم تهيئة مشوقة للدرس.	٤,١٥	٠,٥٤	كبيرة	٣
٥	التواصل مع الطلاب بالطرق المتزامنة (منصات تعليمية- مؤتمرات الفيديو.....)	٤,٠٨	٠,٧٦	كبيرة	٤
١١	التعامل مع المشكلات الفنية التي قد تطرأ أثناء تنفيذ التدريس.	٤,٠٠	٠,٧١	كبيرة	٥
٣	ربط الموضوعات النظرية بالتطبيق العملي.	٤,٠٠	٠,٨٠	كبيرة	٦
٦	مهارات إدارة الفصل الافتراضي عن بعد.	٣,٨٥	٠,٩١	كبيرة	٧
٧	تنفيذ أنشطة تعليمية تفاعلية أثناء التدريس عن بعد.	٣,٨٣	٠,٨٠	كبيرة	٨



٨	تعزيز فرص التعلم الذاتي لدى الطالبات.	٣,٨١	٠,٨٧	كبيرة	٩
١٠	تقارير متابعة الأداء الخاصة بالطالبات.	٣,٧١	٠,٨٢	كبيرة	١٠
٩	استخدام بعض وسائل التواصل الاجتماعي في ارسال واستقبال الواجبات والتكليفات.	٣,٧٠	٠,٨٨	كبيرة	١١
١٢	التواصل مع أولياء الأمور. طرق	٣,٤٨	٠,٨٣	كبيرة	١٢
٤	الاستعانة بالمختبرات الافتراضية لشرح الدروس العملية للطالبات.	٣,٠٨	١,٠٢	كبيرة	١٣
المحور ككل					--

يظهر من الجدول السابق أن درجة استفادة معلمات العلوم بمنطقة عسير من التعليم عن بعد بالنسبة لمحور تنفيذ التدريس كانت بدرجة كبيرة بصفة عامة وبمتوسط بلغ ٣,٨٦ ، وانحراف معياري قدره ٠,٥٩ ، كما يظهر أيضا أن درجة الاستفادة تراوحت ما بين كبيرة جد إلى كبيرة، و أن الفقرة رقم (٢) قد جاءت في الرتبة الأولى وبدرجة استفادة كبيرة جدا، وجاءت الفقرة رقم (٤) في الرتبة الأخيرة وبدرجة استفادة كبيرة.

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة: نص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على "ما درجة استفادة معلمات العلوم بمنطقة عسير في مجال تقويم التدريس عن بعد ؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحديد الدرجة والرتبة لكل فقرة من فقرات هذا المحور وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لمحور تقويم التدريس

م	الفرقة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
٤	تقديم التغذية الراجعة للطالبات بعد كل هدف من أهداف الدرس.	٤,١٥	٠,٧٩	كبيرة	١
٧	استخدام ملفات الإنجاز الالكترونية كدليل على إنتاج المعرفة.	٤,١٥	٠,٨٠	كبيرة	٢
٦	شمولية التقويم لأهداف الدرس.	٤,١٥	٠,٨٢	كبيرة	٣
١	التنوع في أساليب التقويم أثناء التدريس عن بعد) اختبارات الكترونية، مشاريع، ملفات إنجاز الكترونية، مهام أدائية... الخ	٤,١٠	٠,٩٦	كبيرة	٤
٢	بناء الاختبارات الموضوعية الالكترونية.	٤,٠٨	١,٠٩	كبيرة	٥
٨	إمكانية تقييم كل طالبة على حدة أثناء التدريس عن بعد.	٣,٩١	٠,٨٦	كبيرة	٦
٣	تحليل نتائج الاختبارات .	٣,٨٨	١,٠٩	كبيرة	٧



٥	تقويم الطالبات في الجانب المهاري.	٣,٨٥	٠,٩٧	كبيرة	٨
١٠	توظيف الخطط العلاجية.	٣,٧٨	٠,٨٠	كبيرة	٩
١١	استخدام معايير التدريس عن بعد عند تقويم الطالبات.	٣,٧٦	٠,٧٨	كبيرة	١٠
٩	بناء الخطط العلاجية.	٣,٧٠	٠,٧٢	كبيرة	١١
المحور ككل		٣,٩٥	٠,٧٥	كبيرة	--

يظهر من الجدول السابق أن درجة استفادة معلمات العلوم بمنطقة عسير من التعليم عن بعد بالنسبة لمحور تقويم التدريس كانت بدرجة كبيرة بصفة عامة وبمتوسط بلغ ٣,٩٥ ، وانحراف معياري قدره ٠,٧٥ ، و أن الفقرة رقم (٤) قد جاءت في الرتبة الأولى وبدرجة استفادة كبيرة ، وجاءت الفقرة رقم (٩) في الرتبة الأخيرة وبدرجة استفادة كبيرة. بالنسبة للاستبيان ككل: جاء ترتيب محاور الدراسة وفقا لنتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محاور الاستبيان كما في الجدول التالي.

جدول (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لمحاور الاستبيان ككل

م	المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١	التخطيط للتدريس عن بعد	٤,٠٩	٠,٦٩	كبيرة	١
٢	تقويم التدريس	٣,٩٥	٠,٧٥	كبيرة	٢
٤	تنفيذ التدريس عن بعد	٣,٨٦	٠,٥٩	كبيرة	٣
الاستبيان ككل		٣,٩٦	٠,٦٧	كبيرة	----

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة للاستبيان ككل فقد جاء محور التخطيط للتدريس عن بعد في الرتبة الأولى بدرجة كبيرة ، وبمتوسط ٤,٠٩ وانحراف معياري ٠,٦٩ ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عملية التخطيط للتدريس عموما من أهم العمليات التي يجب أن تقوم بها المعلمة بدقة حتى يمكن أن تسير عملية التدريس بسهولة وتحقق أهدافها وبالتالي فقد استفادة المعلمات أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة من التوجه نحو التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا في التخطيط للتدريس عن بعد والتي تختلف عن التخطيط للتدريس في الفصل الدراسي ، وذلك لأنه مجال جديد تطرقه المعلمات لأول مرة ، ولذلك فكانت استفادتهن منه بدرجة كبيرة.

ويتضح من الجدول السابق أن محور تقويم التدريس عن بعد قد جاء في الرتبة الثانية وبدرجة استفادة كبيرة ، وتقرب من الكبيرة جدا بمتوسط ٣,٩٥ ، وانحراف معياري ٠,٧٥ ، وتفسر هذه النتيجة بأن تقويم التدريس بالنسبة للمعلمات والطالبات عملية أساسية حيث يتم عن طريقها التعرف على مدى تحقق الأهداف من عملية التدريس ، وبالتالي فإن كون درجة الاستفادة من جهة المعلمات كانت كبيرة فإن ذلك يشير إلى أن المعلمات قد استخدمن طرقا جديدة ومتنوعة لتقويم نتائج التدريس عن بعد لدى الطالبات.

كما يتضح من الجدول أيضا أن درجة استفادة معلمات العلوم بمنطقة عسير من التدريس عن بعد بالنسبة لمحور تنفيذ التدريس عن بعد كانت كبيرة ، وبمتوسط ٣,٨٦ ، وانحراف معياري ٠,٥٩ ، ويمكن تفسير ذلك بأن تنفيذ عملية التدريس



عن بعد يتطلب خطوات وإجراءات جديدة تختلف عن الخطوات والإجراءات التي كانت المعلمات تستخدمها أثناء التدريس في الفصول العادية ، الأمر الذي أدى إلى أن تطرق المعلمات مجالات وطرق جديدة أثناء تنفيذ التدريس عن بعد ومن هنا جاءت الاستفادة بدرجة كبيرة لديهن.

ويظهر من الجدول أنه بالنسبة للأداة ككل فقد جاءت درجة استفادة معلمات العلوم بمنطقة عسير من التدريس عن بعد بصفة عامة بدرجة كبيرة بمتوسط ٣,٩٦ ، وانحراف معياري ٠,٦٧ ، مما يظهر أنه وعلى الرغم من صعوبة فترة التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا فإن المعلمات قد حصلن على استفادة بدرجة كبيرة في مجالات الدراسة المختلفة كون هذه الفترة أتاحت لهن العمل بطريقة مختلفة عما تعودن عليه مما تطلب منهن البحث والتعرف والاستفادة من خبراتهن التي تراكمت خلال فترة التدريس عن بعد وهو الأمر الذي يمكن أن ينعكس على أدائهن فيما بعد حتى أثناء التدريس داخل الفصول العادية

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة: نص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات العلوم بمنطقة عسير بالنسبة لدرجة الاستفادة من التدريس عن بعد تعود إلى التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي؟" وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (٦٠) معلمة ، ثم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على وجود فروق في درجة الاستفادة من التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا بين أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغيرات الدراسة (التخصص - سنوات الخبرة - المؤهل العلمي) ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستفادة من قبل المعلمات طبقاً لمتغيرات الدراسة ، ولذلك سوف تكتفي الباحثة بعرض النتيجة النهائية لتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) النهائي لمحاور الدراسة كما في الجدول التالي:

جدول (٦)

تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة المختلفة

م	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
١	التخصص	بين المجموعات	١٦٨٩٣,٩٧	٣	٦٥٣١	٠,٠٤٠	٠,٩١
		داخل المجموعات	٢١٨٤٠	٥٦	٣٩٠		
		كلي	٣٨٧٣٤	٥٩			
٢	سنوات الخبرة	بين المجموعات	٢٠١٢	٣	٦٧٠	٠,١٥١	٠,٩٣



م	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
		داخل المجموعات	٣٣٧٥٧	٥٦	٦٠٢		
		كلي	٣٥٧٦٩	٥٩			
٣	المؤهل العلمي	بين المجموعات	٨٨٤٣	٣	٢٩٤٧	٠,١٣٩	٠,٨٧
		داخل المجموعات	٢٩٨٩٠	٥٦	٥٣٣		
		كلي	٣٨٧٣٤	٥٩			

يظهر من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في مجالات الاستفادة من التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا طبقاً لمتغيرات الدراسة المختلفة (التخصص- سنوات الخبرة- المؤهل العلمي) ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن:

١- تطبيق التدريس عن بعد تم تعميمه على جميع المعلمات مجارة لظروف الجائحة ، ولم يسبق لأي منهن القيام به وبالتالي فيكون من الطبيعي أن لا توجد فروق في مجالات أو درجات الاستفادة بينهن.
٢- أن أفراد عينة الدراسة هن مجموعة متجانسة من المعلمات يعملن وفق نفس الامكانيات والتعليمات وتحت نفس الظروف ولذلك فمن الطبيعي أن لا توجد فروق في درجة أو مجالات استفادتهن من التدريس عن بعد.
توصيات الدراسة: في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة فإنها توصي بما يلي:

١- تعزيز مجالات استفادة معلمات العلوم بمنطقة عسير من التدريس عن بعد (التخطيط للتدريس – تنفيذ التدريس- تقويم التدريس).

٢- عقد دورات تدريبية في مجال التدريس عن بعد للمعلمات تشمل المجالات الثلاث (التخطيط للتدريس – تنفيذ التدريس- تقويم التدريس).

٣- أن يشمل التدريب المعلمات في جميع التخصصات (كيمياء – فيزياء- أحياء- وغيرها من المؤهلات التي تقوم بتدريس مادة العلوم)، كما يشملهن من مختلف فئات سنوات الخبرة، وكذلك لمختلف المؤهلات العلمية (دكتورة – ماجستير- بكالوريوس- دبلوم علوم كلية متوسطة).

مقترحات الدراسة:

- ١- دراسة مشابهة للدراسة الحالية في تخصصات أخرى (دراسات اجتماعية – رياضيات- لغة عربية...ألخ).
- ٢- دراسة لتحديد أساليب التقويم الجديدة التي تم استخدامها في التدريس عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- ٣- دراسة لتحديد أهم طرق التدريس التي تم استخدامها في التدريس عن بعد أثناء جائحة كورونا.



٤- دراسة مقارنة من وجهة نظر المعلمات بين مميزات ومعوقات التعليم عن بعد والتعليم وجها لوجه في الفصول العادية.

مراجع الدراسة:

أولا المراجع العربية:

أبو عباة، أنير إبراهيم محمد (٢٠٢١). تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا، ٢٩ (٣)، ٢٣١ - ٢٦١.

آل فريان، لطيفة بنت حمد (٢٠٢١). مكتسبات أعضاء الهيئة التعليمية من التحول للتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا: دراسة تقويمية للمخرجات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المجلة التربوية، جامعة سوهاج - كلية التربية، ج ٨٦، ٥٦٣ - ٥٩٨.

الحجوج، محمد نواف عبدالقادر (٢٠٢١). مدى رضا معلمي الحاسوب عن تحصيل الطلبة في مبحث الحاسوب في مرحلة التعلم عن بعد ٢٠٢٠-٢٠٢١ في ظل جائحة كورونا، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، ٢١ (٢)، ٤٩ - ٧٢.

الدشنان، جمال علي خليل (٢٠٢٠). مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٣ (٤)، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، ١٠٥ - ١٦٩.

السعيد، عبدالعزيز سالم مرزوق (٢٠٢١). درجة امتلاك معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات التعليم عن بعد في مدينة جدة، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج - كلية التربية، ٧ (٧)، ٣٩٠ - ٤١٥.

السيد، محمد آدم أحمد؛ و البيشي، عامر بن متريك سيف (٢٠٢١). تجربة المملكة العربية السعودية في استخدام التعليم عن بعد لمواجهة تحديات التعليم في ظل أزمة كورونا: دراسة تحليلية تقويمية، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عدد خاص، ١٢٥ - ١٧١.

الشهري، علي بن محمد الكلثمي (٢٠٢١). درجة استخدام المعلمين لتقنيات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، جامعة الملك خالد - كلية التربية - مركز البحوث التربوية، ٣٢ (١)، ٣١٩ - ٣٥٨.

العريزي، هناء موسى عيدان (٢٠٢١). التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الطائف.

الغامدي، فوزية علي (٢٠٢٠). دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية على معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، ٢٨٧، ١ - ٣٠٧.

محمد، أحمد عمر أحمد (٢٠٢١). تقييم جودة التدريس الطارئ عن بعد في مادة الأحياء للمرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا المستجد في ضوء معايير مقترحة، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ج ٤ (٢٢)، ٣٦٢ - ٤١٤.



محمود، خولة محمود محمد (٢٠٢٠). تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة، *المجلة الدولية لأبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات*، جامعة البصرة ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، ١(٢)، ٥٣٢ - ٥٥٦.

المحيا، محمد علي (٢٠٢١). درجة مراعاة توقعات الأداء في الممارسات التدريسية عن بعد لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة الزلفي، *المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول*، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، ٧٤ - ٩٤.

الملا، بثينة عبدالله (٢٠٢١). تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية، *مجلة التربية، جامعة الأزهر - كلية التربية*، ج ١ (١٨٩)، ٥٦١ - ٦١٤.

نجم الدين، حنان عبدالجليل عبدالغفور (٢٠٢١). واقع استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، *المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول*، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث ٢٠٥ - ٢٢٢.

ثانيا المراجع الأجنبية:

Ferraro ,Francesco Vincenzo , Ambra, Ferdinando Ivano , Aruta, Luigi & Iavarone ,Maria Luisa (2020). Distance Learning in the COVID-19 Era:

Perceptions in Southern Italy, *Education Science*, 10, 355,1-10.

Hodges, Charles, Moore, Stephanie, Lockee, Barb, Trust, Torrey & Bond, Aaron (2020). The difference between emergency remote teaching and online learning. *Educause Review*, retrieved from <https://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-online-learning>, on 21-8-2021.

Khlaif ,Z.,Salha,S.,Affoune,S., Rashed,H.&Ali,L (2020).The Covid 19 epidemic teachers' responses to school closure in developing countries, *Technology, Pedagogy and Education*, 1-15.

Portillo, Javier, Garay, Urtza, Tejada, Eneko, & Bilbao, Naiara (2020). Self-perception of digital competence of educators during the COVID-19 pandemic: A cross-analysis of different educational stages, *Sustainability*, 12(23),1-13.

Rasmitadila, Aliyyah, R. R., Rachmadtullah, R., Samsudin, A., Syaodih, E., Nurtanto, M., & Tambunan A. R. S. (2020) The perceptions of primary school teachers of online learning during the COVID-19 pandemic period: A case study in Indonesia, *Journal of Ethnic and Cultural Studies*, 7(2), 90-109.



Zhou, L., Li, F., Wu, S., & Zhou, M. (2020). *School's Out, But Class's On, The Largest Online Education in the World Today: Taking China's Practical Exploration During The COVID-19 Epidemic Prevention and Control as An Example*, Best Evidence China Education, 4(2), 501 – 519.

